{ حجم } (س) في حديث حمزة [أنه خرج يوم أحُدٍ كأنه بَعِير مَحْجُوم] وفي رواية [رَجُل محجوم] أي جَسيم من الحجْم وهو النّتُوّ .

[ه] ومنه الحديث [لا يَصِفُ حَجْمَ عِظامِها] أراد : لا يَلْتَصِق الثّوبُ بِبَدنِها فَيَحْكي النّاتِئ والنّاشِزَ من عِظامها ولَحْمها وجعَلَه واصِفاً على التّشْبيه لأنه إذا أظهَره وبَيّنَه كان بمنْزلة الوَاصِفِ لهَا بلِسَانِه .

(س) وفي حديث ابن عمر رضي اللّه عنهما وذَكَر أبَاه فقال [كان يَصِيح الصّيْحَة يكاد مَن سَمِعَها يَصْعَق كالبَعِير المَحْجُوم] الحِجَام : مَا يُشَدّ به فَمُ البَعير إذا هَاجَ لئلاّ يَعَضّ .

- وفيه [أنّ رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم أخَذَ سَيْفا يوم أحُدٍ فقال : مَنْ يَأخُذ هذا السّيف بِحَقّه فأحْجَم القَومُ] أي نَكَصُوا وتَأخّرُوا وتَهَيّبُوا أخْذَه .

- وفي حديث الصوم [أفْطَر الحَاجِم والمحْجُوم] مَعْنَاه أنّهُما تَعَرّضَا للإفْطَار : أمّا المحْجُوم فللِضّعف الذي يَلْحَقُه من خرُوج دَمِه فرُبّما أعْجَزَه عن الصّوْم وأمّا الحاجِم فلاَ يَأمَنُ أن يَصِلَ إلى حَلْقه شيء من الدّمِ فيَبْتَلِعَه أو مِن طَعْمِه . وقيل هذا على سبيل الدّعاء عليهما : أي بَطل أجْرُهُما فكأنهما صارا مُفْطِرَيْن كقوله فيمنْ صَامَ الدّهرَ [لا صَامَ ولا أفْطَر] .

- ومنه الحديث [أعْلَق فيه مِحْجَماً] المِحْجَم بالكسر : الآلة الّتي يَجتَمِع فيها دَمُ الحِجَامَةِ عِند المَصّ والمِحْجَم أيضاً مِشرَط الحجّام .

- ومنه الحديث [لَعْقَة عَسَل أو شَرْطَة محْجَم]